السيسي يهذي في أمريكا: ليس لدينا معتقلون ولا نمنع المظاهرات!

الخميس 1 أكتوبر 2015 12:10 م

في تصريحات أشبه بالهذيان، قال عبد الفتاح السيسي، قائد الانقلاب العسكري: إن مِصْر لا يوجد لديها معتقلون في السجون، قائلا: "لا يوجد في مصر أي شخص رهن الاعتقال".

جاء ذلك خلال مقابلة له مع برنامج "Newshour" (ساعة الأخبار) على قناة "PBS" الأمريكية أمس الثلاثاء؛ إذ أوضح السيسي أنه لا يوجد إجراء قانوني في مصر يسمح باعتقال الأفراد، على حد قوله.

وبسؤاله عن السبب وراء القبض على عديد من النشطاء الشباب الموالين للديمقراطية والزج بهم في السجون، أجاب السيسي قائلا: "صحيح لا يمكن للأمريكيين فهم ذلك بسهولة، لأنهم ينظرون إلينا من المنظور الأمريكي".

وأضاف: "لكن دعيني أوضح أننا لم نمنع الاحتجاجات في مصر، بل ننظم فقط حق التظاهر مثلما يفعل عديد من البلدان، ولم نحظر الاحتجاجات، ولن نقوم بذلك، فقط نظمنا الأمر، لماذا؟ لأننا نحتاج إلى الاستقرار، لسنا دولة غنية، فهذا البلد لا يمكن أن يتحمل حالة عدم الاستقرار".. وزعم أن المتظاهرين لا يمثلون تهديدا له.

وحينما تم سؤاله عما إذا كان حلم الشباب في التحرير والثورة قد مات، رد قائلا: "أبدا، ما زال حلم التحرير قائما، لا يوجد رئيس مصري يستطيع الاستمرار في القيادة السياسية ضد إرادة المصريين.. ثمة تغيير جوهري الآن؛ حيث لا تزيد فترات الرئاسة عن واحدة أو اثنتين، ثم يتعين على الرئيس أن يرحل، إنه الأمر الطبيعي، وهذا يمثل تطورا جيدا للغاية تشهده مصر، وستضحى تجربة جديرة بالملاحظة.. ذلك ما أحلم به، وهذه هي رؤيتي السياسية، وما أحلم به لبلدي أن تُحكم عبر إرادة واختيار المصريين، وليس ضد إرادتهم".

وعن ثقته في الولايات المتحدة، أكد السيسي أنه يثق فيها ثقة بلا حدود، وهو ما أصاب مقدمة البرنامج بالدهشة، فأجاب قائلا: "بلا شك، الأمر لا يحتاج إلى الحديث، فالولايات المتحدة لم تخذلنا أبدا خلال السنوات الماضية، أنا أريد فقط أن أخبرك أن السنتين الماضيتين كانتا بمثابة اختبار حقيقي لقوة وتحمل العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية".

يذكر أنه ومنذ الانقلاب العسكري في الثالث من يوليو 2013 وحتى اليوم، لم تتوقف مليشيات الانقلاب عن مداهمة واعتقال معارضي الانقلاب العسكري، حتى بلغ عدد المعتقلين قرابة الـ 50 ألف معتقل بحسب بعض الإحصاءات، كما أن مِصْر تشهد منذ الانقلاب أكبر عملية قمع وبطش أمني في تاريخها على الإطلاق؛ حيث تواجه قوات الجيش والشرطة أية عمليات احتجاجية، سواء كانت رافضة للانقلاب أو معترضة على أحد قراراته بشكل دموي وقمعي غير مسبوق.